

تسريبات جديدة تفضح القضاء والنيابة في مصر

كتبه نون بوست | 29 ديسمبر, 2014



أذاعت قناة “الشرق” الفضائية المصرية المعارضة للنظام في مصر والتي تُبث من تركيا، على مدار يومين مقاطع صوتية جديدة مُسرّبة من مكتب الجنرال “عبد الفتاح السيسي” بوزارة الدفاع في الأشهر التي أعقبت الانقلاب العسكري الذي قاده في الثالث من يوليو عام 2013.

جاء المقطع الأول الذي أذاعته القناة يُظهر صوت اللواء “ممدوح شاهين” مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية والدستورية وعضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة متحدثاً إلى اللواء “عباس كامل” مدير مكتب وزير الدفاع آنذاك الجنرال عبد الفتاح السيسي.

تحدث شاهين إلى اللواء كامل يستعجله في أمر قانوني يخص قوانين تعديل خدمة الضباط والقضاء العسكري، وما إن اتفقا على اعتماد القوانين حتى تحدث اللواء كامل إلى ممدوح شاهين طالباً منه التدخل لإنقاذ نجل عميد يدعى “عبد الفتاح حلمي” ابنه مدان في قضية سيارة الترحيلات التي قُتل بها 37 شخصاً بعد تركهم في السيارة لمدة تزيد عن الساعتين وإطلاق عدة قنابل غاز مسيلة للدموع عليهم؛ ما أدى لموتهم اختناقاً داخل العربة، وقد أُتهم في الحادث عدة ضباط من بينهم نجل العميد المذكور، وطلب عباس كامل من اللواء ممدوح شاهين أن يتدخل في القضية لإدخال شهود لنفي الواقعة لصالح الضباط المتهمين، وهو الأمر الذي قبله شاهين واعدّ إياه بالتدخل والحديث إلى القاضي، وقد تم بالفعل الحكم على الضباط في القضية بسنة مع إيقاف التنفيذ.

أذاعت القناة مقطعًا آخر به صوت اللواء عباس كامل متحدًا إلى النائب العام “هشام بركات” بشأن قضية “حسن محمد حسنين هيكل” رجل الأعمال نجل الكاتب الصحفي “محمد حسنين هيكل” والمتهم في قضية التلاعب في البورصة مع نجلي الرئيس المخلوع علاء وجمال مبارك، والتي مُنع على إثرها من السفر، حيث طلب كامل من النائب العام رفع اسم نجل هيكل من قائمة المنوعين من السفر.

تحدث اللواء “عباس كامل” إلى اللواء “محمود حجازي” أحد أعضاء المجلس العسكري ورئيس الأركان الحالي وقال إن الكاتب محمد حسنين هيكل قد تحدث إليهم وأوضح امتعاضه من منع نجله من السفر في تلك القضية وهو ما دفعه للحديث إلى النائب العام بشأن تلك القضية.

أثارت هذه التسريبات ضجة كبيرة في أوساط عدة على مواقع التواصل الاجتماعي، واختلفت نظرة التيارات المختلفة في تناول تلك القضية التي شهدت تفاعلًا كبيرًا على الهاشتاج المتصدر على موقع تويتر #تسريبات_الشرق_لكتب_السيسي.

تناول الإسلاميون التسريبات من منطلق معارضتهم للنظام القائم بانقلاب عسكري على حكمهم، حيث أكدوا أن التسريبات تثبت وجهة نظرهم في العسكر، وظهرت حالة من التندر على التسريبات تداولها النشطاء على موقعي فيسبوك وتويتر.

السيسي : خدعوني ونشروا التسريبات وجرحوني وقفلوا الأجزخانات, لا قالوا لي
إزيك ولا سلامات. #تسريب_الشرق_لكتب_السيسي

— Abdeen (@22Abdeen) [December 29, 2014](#)

#تسريب_الشرق_لكتب_السيسي

قال صلى الله عليه و سلم انما اهلك من قبلكم اذا سرق فيهم القوي تركوه
و اذا سرق فيهم الفقير اقاموا عليه الحد

— عندليب الموسكى (@amrgabr2) [December 29, 2014](#)

بس انا زعلانه من احمد . الراجل نادى عليه كثير ومردش كده ينفع ؟

#تسريب_الشرق_لكتب_السيسي

— أسماء? (@asmaaghazalll) [December 28, 2014](#)

بينما شهد موقف الموالين للنظام في مصر تهويئاً من شأن التسريبات، مؤكدين عدم انتباههم لها وأنها تخرج من خصوم للدولة المصرية في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين، دون التعليق على المضمون التي احتوته التسريبات التي يشككون فيها.

مهما صرخ [#الاخوان](#) واعوانهم عن العدالة والظلم ولو بإثباتات فلن
يصدقهم أحد. خدوا فرصتهم الي لا رجعة. [#مصر](#)

— المشيرة (@em_ess) [December 28, 2014](#)

هذا وقد تناول تيار من المتفاعلين في أمر التسريبات، القضية بوجهة نظر ترفض ما جاء فيها وترفض تناول جماعة الإخوان لها، مؤكدين أن الجماعة تأخذ الأمر من جانب المكسب سياسي على النظام الحالي.

اثر [#تسريب الشرق لكتب السيسي](#) يفسده بعض الاخوان بالصيد في المية
العكرة !

اي نقد للسيسي لا يعني دعم الاخوان
اي نقد للاخوان لا يعني دعم السيسي

— Gamal Eid (@gamaleid) [December 28, 2014](#)

لكن المجلد العام من التيار العام الثوري الراض لانقلاب في مصر قد علق على التسريبات بوصفها مهزلة يجب محاسبة الفساد الذي ورد فيها لدرجة لا يتخيلها أحد، معربين عن خيبة أملهم من ردود فعل الجمهور على التسريبات، حيث إن تسريبات بهذه الخطورة كانت ولا بد أن تزيل أنظمة وليس نظاماً وحداً على حد تعبيرهم.

التسريبات الجديدة : معندكوش حكاية نصدقها / حاكموا الذين تسربت
اعترافاتهم بالتدخل لصالح ابن زميلهم العميد

— wael abd el fattah (@waelabdelfattah) [December 28, 2014](#)

لو في أي بلد محترم تسريبات كهذة لاستقال الجميع خجلا، لكن القتلة بالطبع
لا يستحون

بل

<https://t.co/XfOPD9x2UX> #تسريب الشرق لكتب السيسي

Hatem Azzam (@HatemAzzam) [December 28, 2014](#) —

#أقوال مأثورة السيسي: " أنا بعيد كل البعد عن أحكام القضاء ولا أتدخل
فيها بأى شكل وأنا شخصياً أعانى من بعض هذه الأحكام
"متقلقش هكلم القاضي"

AhmedISaed) [December 28, 2014](#)@ هيمما —

يا جدعان و النعمة احنا مش جمهورية موز، جمهوريات الموز فيها مزز و غنى و
رقص و دلج... احنا مش جمهورية موز احنا محطة تخليص ذنوب!!!

Mohamed Gohar (@drgogo79) [December 28, 2014](#) —

يعني البلتاجي يتحبس ٦ سنين و٢٠ الف ج غرامة عشان قال للقاضي دا مش
عدل

واللي قتل ٣٧ في عربية الترحيلات ياخذ

براءة #تسريب الشرق لكتب السيسي

— علي خفاجي (@alykhafagy) [December 27, 2014](#)

هذا وقد أعلن الإعلامي "معتز مطر" المذيع بقناة الشرق أن القناة تمتلك عدة تسريبات شخصية
لعدد من المسؤولين في الدولة لكنهم لن يُقدموا على إذاعتها لأنها تحتوى على أمور شخصية لا تهم
العامّة، وقد عبّر بعض المتابعين عن غضبهم من هذا القرار، مؤكداً أن عليهم إذاعة كافة
التسريبات التي لديهم.

[ذيعوا التسريبات الشخصية#تسريب الشرق لكتب السيسي#السيسي#
_ خربها احنا الحل](https://t.co/9WYh4VfojF)

— عمرو عبد الهادي (@December 29, 2014 amrelhady4000)

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/4847](https://www.noonpost.com/4847)